

**أثر الإستراتيجية الخطية في تحصيل مادة علم النفس التربوي
لدى طلبة الجامعة**

المدرس الدكتور
مضر صباح عبد جابر
الجامعة الإسلامية - كلية التربية
Modersabah1987@iunajaf.edu.iq

**The effect of linear strategy on the achievement of
educational psychology among university students**

**Lect. Dr.
Moder Sabah Abd**
The Islamic University - College of Education

Abstract:

Abstract: The research aims to know the effect of a linear strategy on the achievement of educational psychology among university students. The researcher chose the Islamic University / College of Education / Department of English Language, the first stage, as a field for current research. The research sample was (67) for the first stage students, and by (34) for the experimental group whose students will study the subject of educational psychology according to the linear strategy, and (33) for the control group whose students will study the same subject in the usual way. After correcting the answers and processing the data statistically, the results showed: Its effectiveness in increasing first-stage students 'achievement in the subject of educational psychology.

Key words: (linear strategy, educational psychology, university students).

الملخص:

يرمي البحث الى معرفة أثر الإستراتيجية الخطية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الجامعة. واختار الباحث الجامعة الاسلامية/ كلية التربية/ قسم اللغة الانكليزية المرحلة الاولى، لتكون ميداناً للبحث الحالي.

وبلغت عينة البحث (٦٧) من طلبة المرحلة الأولى، وبواقع (٣٤) للمجموعة التجريبية التي ستدرس طلابها مادة علم النفس التربوي على وفق الاستراتيجية الخطية، و (٣٣) للمجموعة الضابطة التي ستدرس طلابها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج: فاعليتها في زيادة تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة علم النفس التربوي.

الكلمات المفتاحية: (الإستراتيجية الخطية، علم النفس التربوي، طلبة الجامعة).

مشكلة البحث:

آثار تغيير المناهج الذي قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السنوات الأخيرة نقطة تحول في تدريس مادة علم النفس التربوي فعلى الرغم من بعض النقاط الايجابية في التغيير إلا أنها أثارت عددا من التساؤلات لدى الكثير من أساتذة المادة في كيفية تدريسها وضمن إقبالها إلى أذهان الطلبة، فالطالب في المرحلة الأولى يتعرف أول مرة على مادة علم النفس التربوي بوصفها مادة علمية منفصلة ومتكاملة ولها الكثير من الأفكار المجردة التي تحتاج إلى إثارة التفكير لديه من اجل فهم المادة من خلال تهيئة مواقف وأنشطة تتحدى قدراته وتركز على دوافعه الداخلية، مما يؤدي الى حفظ المعلومات دون فهمها وإدراكها وعدم توظيفها في حياة الطالب مما ينعكس سلباً على تحصيلهم.

تعد طرائق التدريس السائدة في الجامعة بما في ذلك أسلوب (المحاضرة) من مصادر ضعف تحصيل الطلاب وصعوباتهم في التعلم بسبب صعوبة نقل المعرفة العلمية من خلالها إلى الطلاب وقلة التفاعل. والتواصل بين الطلاب والأساتذ. لذلك، تؤكد الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة علم النفس التربوي ضرورة قيام الأستاذ باستخدام الاستراتيجيات والأساليب والطرق الحديثة القادرة على تحسين تحصيل الطلاب وتطوير تفاعلهم مع المتغيرات في البيئة الاجتماعية ومواكبة التطور الهائل. التطورات في مجال التدريس.

دفع انخفاض مستوى تحصيل الطالب الباحث إلى إجراء البحث الحالي وتجربة استراتيجية حديثة في تدريس علم النفس التربوي قد تساعد في تحسين التحصيل، وغير مكلفة وتعمل على جذب انتباههم، ومحاولة من قبل الباحث لمعالجة هذه المشكلة. وتكمن المشكلة في السؤال الاتي:

س/ ما أثر الإستراتيجية الخطية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

يتميز عصرنا الحالي بسمات عدة ولعل أهمها التطور الهائل في الثورة المعلوماتية التي شملت جميع جوانب الحياة حيث أدى إلى ظهور بعض المشكلات من خلال الفوارق

الواضحة في التقدم بين البلدان، وتطلب هذا من التربية بصفة عامة والمناهج بصفة خاصة أن تعد الطلبة بما يتفق مع متغيرات العصر الحالي من خلال جعلهم أداة فاعلة في تطوير البلدان، فمناهج علم النفس التربوي بحكم طبيعتها تقوم بدور متميز عن المناهج الدراسية الأخرى بتبصير الطلبة بمتغيرات عصرنا الحالي وإكسابهم المعرفة التي تجعلهم على علم ووعي كاف بما يدور حولهم من تقدم مستمر للمعرفة، وينظر المربون إلى أهمية وجود مادة علم النفس التربوي كمنهجاً مهماً لأنها تساعدهم على التكيف مع الحياة والعمل على تطويرها.

لذلك يرى الباحث أنه من الضروري الاهتمام بشكل متلازم مع تطوير المناهج وتجديدها، واختيار الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على زيادة تحصيل الطلبة من خلال تفاعلهم مع المادة من خلالها.

ومن هذه الاستراتيجيات الإستراتيجية الخطية التي تعمل على تزويد الطلبة بفرص لاكتشاف الذات والتعبير عنها والتواصل فيما بينهم والمشاركة الفعالة وفق نسق خطي مرسوم سابقاً في غرفة الصف من خلال تدريب كل طالب على استخدامها. ربما تشكل إحدى الإجراءات الهامة التي قد يلجأ إليها المدرس لمساعدة الطلبة في مواجهه هذا الكم الهائل والمتنوع من المعلومات والمعارف وتمكينهم من دمجها وربطها معاً في البناء المعرفي لديهم للاستفادة منه نظرياً وعملياً (ذوقان وسهيلة، ٢٠٠٦: ١٨٣).

ترتبط الإستراتيجية الخطية والتحصيل من خلال المعالجة الذهنية للصور الحسية عن طريق تطوير قدرة الطالب على أدراك المواقف والأحداث، ولعل هذه هي الغاية الأساسية من التدريس، فالطالب يكون قادراً على التكيف مع أي موقف دراسي يمر به وتسخييره لمصلحته عن طريق الربط بين مشيرات مختلفة ومن ثم الوصول إلى علاقات جديدة، ما يمكن أن تؤدي إليه هذه العلاقات يكون قد وصل إلى نتائج. (كاظم، ١٩٩٤: ٨٦)

وبما سبق ذكره يمكن تحديد أهمية البحث بما يأتي:

١- انه البحث الأول على حد علم الباحث على المستوى المحلي الذي تناول الإستراتيجية الخطية في تدريس مادة علم النفس التربوي لطلبة الجامعة، وأثرها في التحصيل لديهم.

أثر الإستراتيجية الخطية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الجامعة (٢٥٥)

٢- تزويد أساتذة مادة علم النفس التربوي باستراتيجيات وأساليب جديدة يمكن توظيفها في تدريس مادة علم النفس التربوي.

٣- رفد المكتبة والمهتمين بالمجال التربوي بمعلومات بحثية عن هذه الإستراتيجية في تدريس مادة علم النفس التربوي.

٤- انسجام البحث الحالي مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى للاهتمام بالاستراتيجيات المتقدمة، مما يتيح للطالب فرصة القيام بعمليات ذهنية تسهم في نموه وتفكيره، وتجعله نشطاً فعالاً.

هدف البحث وفرضيته:

يهدف الى التعرف على اثر الإستراتيجية الخطية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق هدف البحث الحالي صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

- ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق الاستراتيجية الخطية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

أ- طلبة المرحلة الأولى قسم اللغة الانكليزية في كلية التربية الجامعة الاسلامية.

ب- الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩م).

تحديد المصطلحات:

- الاستراتيجية الخطية: عرفها (العريمي، ٢٠٠٨): هي أشكال تخطيطية بصرية ترتب المادة العلمية ومعلوماتها بطريقة توضح العلاقات فيما بينها، وتساعد المتعلمين على فهم المادة التعليمية ولها استخدامات متعددة منها التدريس والتعلم والتقييم والتخطيط". (العريمي، ٢٠٠٨: ٣٢)

(٢٥٦) أثر الإستراتيجية الخطية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الجامعة

التعريف الاجرائي: بأنها عملية يتم من خلالها تنظيم المعلومات على هيئة خط متناسق مقسم الى وحدات تعليمية واشكال ورسوم لأظهار بعض العلاقات الارتباطية مع بعضها الأخر".

- **التحصيل:** عرفه: (العقيل، ٢٠٠٣): "درجة الاكتساب التي يحققها الطالب أو مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل إليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريب معين". (العقيل، ٢٠٠٣: ٣٩)

التعريف الاجرائي:

" الدرجة التي يحصل عليها الطالب (مجموعتي البحث) في الاختبار التحصيلي لمادة علم النفس التربوي المعد من قبل الباحث".

- مادة علم النفس التربوي:

- يعرفه الباحث إجرائياً:

" المقررات الأساسية اللازمة لتدريس طلبة الجامعة الاسلامية كلية التربية المرحلة الاولى لغرض إعدادهم وتأهيلهم في مختلف الاختصاص التربوية والنفسية".

أطار نظري - دراسات سابقة

الاستراتيجية الخطية:

تعد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في مساعده الطلبة على تنظيم المعرفة في بنائهم المعرفي. ويقصد بالبناء المعرفي: العلاقات التي تجمع مجموعة الافكار والمعلومات مع بعضها في الذاكرة. (ambusaidi,2000,p22).

وتعتبر امتداد وتطبيق لنظرية اوزبل في التعلم ذي المعنى التي تؤكد على ذلك النوع من التعلم الذي تبقى فيه المعلومه لاطول فتره ممكنة. (culbert,et al,1998,p12)

وقد وضع ديفيد اوزبل (ausubel) في التمثيل المعرفي، وقد تعددت الابحاث والدراسات التي ارتكزت على تحليل ماقدمه اوزبل من نظريات واعمال خدمة للفكر التربوي على المستوى العالمي خاصة في ميدان المناهج وطرائق التدريس. (slavin,1997,p220) (ملحم، ٢٠٠٠: ٧١)

أهمية الاستراتيجية الخطية:

يمكن أن تؤدي وظائف مهمة إذا استخدمها المعلم بشكل جيد في الفصل الدراسي، وتتراوح هذه الوظائف من تعميق البعد المعرفي والفهم للطالب إلى استخدام معلوماته . يمكن تلخيص هذه الوظائف في النقاط التالية: (ملحم، ٢٠١١: ٥٦)

١- تعمل على تحقيق التكامل والارتباط بين المعلومات السابقة للمتعلم والمعلومات الجديدة المقدمة له.

٢- يساعد على تنمية ذكاء بعض الطلاب، وكذلك تحسين مهارات التفكير، وهذا ما أكدته دراسة (Demolli, 1997, p32)

٣- يمكن استخدامها في الكشف عن المعلومات الخاطئة لدى الطلبة ومعالجتها كما جاء في نتائج دراسات عديدة (الحميدي، ١٩٩٩: ٧٤)

٤- تنمي بعض عمليات التعلم كالملاحظة والتصنيف والاستدلال والاستنباط والاستقراء.

٥- تعمل على اثراء القراءة وتحسين الكتابة وعمليات التفكير لدى المتعلم.

(Burgess, 2008, p14)

خطوات الاستراتيجية الخطية:

١- قيام الاستاذ بتصميم خطوط معيارية تقدم للطلبة بداية المحاضرة من كل موضوع.

٢- قيام الاستاذ بالتعاون مع الطلبة بتصميم المنظم الخطي لكل محاضرة بعد انتهائه من شرحه.

٣- قيام المتعلم باختيار التصميم الخطي المناسب وتصميمه لموضوع المحاضرة.

وقد اعتمد الباحث على الطرق جميعها فهي التصميم الخطي وتعاون مع الطلبة بتصميمها واختيار الانسب منها حسب موضوع المحاضرة.

عموماً يمكن استخدامها بفاعلية في اي مرحلة خلال عملية التدريس اي ان المدرس يمكنه استخدامها في بداية عملية التدريس واثناها حتى بعد الانتهاء من شرح

- مجالات استعمال الاستراتيجية الخطية:

١. التخطيط: ان التخطيط لأي أمر يتطلب تحديد الاجراءات العملية والمتطلبات المراد توفرها في كل عملية، وعادة ما يلجأ الافراد الى استعمال نظام القوائم التي تعتمد على كتابة الاجراءات والخطوات بشكل عمودي، وفي هذا المجال تعد اسلوباً مبسطاً في تنظيم المعلومات المطلوبة بشكل واضح ودقيق. (العريمي، ٢٠٠٨: ٤٥)

٢. التقويم: تعد عمليات التقويم من العمليات المهمة في اي مجال اذ انها تعطي صوره عن مدى تحقيق الاهداف المرسومة في مجال ما، وفي التعليم والتعلم يمكن استعمالها في التقويم القبلي والبعدي، ويحتاج المدرس الى التقويم القبلي بشكل خاص عندما تكون المعرفة الجديدة معتمدة على معرفة سابقة بشكل مباشر. (غباري، ٢٠١١: ٩٢)

٣. التعليم والتعلم: ان استعمالها في التعليم والتعلم تساعد على تنمية المهارات عند المتعلم ومنها مهاره الفكرة الرئيسة ومهاره التمييز بين الافكار الرئيسة والثانوية للموضوع، وكذلك مهارات تحديد العلاقات بين الافكار والروابط، وبذلك تساعد على تنظيم افكار المتعلمين في موضوع دراسي، وبذلك تمكنه من عرض الموضوع شفويًا او كتابيًا مما يسهل عليه التذكر بسبب وضوح العلاقات والروابط بين اجزاء الموضوع (اللواتية، ٢٠٠٨: ٥٣).

دور الطالب في الاستراتيجية الخطية:

١- ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة في بنيته المعرفية.

٢- تحليل المعلومات واستخلاص الافكار من النصوص.

٣- الكشف عن غموض ماده النص.

٤- إعداد ملخص خطي لما تم تعلمه.

٥- تصميم المشاريع والتخطيط لكتابة التقارير.

٦- تنظيم الاجابة على الاسئلة او الكتابة او الالقاء الشفوي عند المتعلم.

(غليون، ٢٠٠٢: ٢٩)

- دراسات سابقة:

| عنوان الدراسة | اسم الباحث ومكان وسنة الدراسة | العينة وعددتها | الهدف | الأداة | الوسائل الإحصائية | النتائج |
|--|-------------------------------------|--|--|---|-----------------------------------|---|
| أثر التدريس الخطي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس | (العرجة ٢٠٠٤) محافظة نابلس | (٨٤) طالباً من الصف التاسع الاساسي | تهدف الى معرفة أثر التدريس الخطي على التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة الصف التاسع الاساسي | - اختبار التحصيل. - اختبار الاحتفاظ | والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين | دالة لصالح التجريبية بتفوقها في اختبار التحصيلي والاحتفاظ |
| أثر استخدام الاستراتيجية الخطية في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الاردن | (أبو عاذرة ٢٠٠٧) الأردن | (٩٢) طالباً من المرحلة الاساسية في الاردن | تهدف الى معرفة أثر استخدام الاستراتيجية الخطية في التدريس وتنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية | - اختبار تنمية القدرة - اختبار اكتساب المفاهيم | الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين | كان لها أثراً إيجابياً لصالح التجريبية في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم |

مناقشة الدراسات السابقة:

١- تباينت الدراسات السابقة في الاهداف تبعاً للمشكلة التي تعالجها فدراسة (العرجة ٢٠٠٤) تهدف الى معرفة أثر التدريس الخطي على التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة الصف التاسع الاساسي، أما دراسة (أبو عاذرة ٢٠٠٧) تهدف الى معرفة أثر استخدام الاستراتيجية الخطية في التدريس وتنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية، أما الدراسة الحالية فهذفت الى معرفة أثر الاستراتيجية الخطية في تحصيل مادة علم النفس التربوي.

٢- تفاوتت الدراسات السابقة في حجم العينة، ففي دراسة (العرجة ٢٠٠٤) بلغت حجمها (٨٤) طالباً، وفي دراسة (أبو عاذرة ٢٠٠٧) بلغت (٩٢) طالباً، أما الدراسة الحالية فبلغت عيبتها (٦٧) طالباً.

٣- جميع الدراسات السابقة تناولت المنهج التجريبي.

٤- أجريت الدراسات السابقة على المرحلة الاساسية، أما الدراسة الحالية على المرحلة الجامعية.

٥- تباينت أداة الدراسة فمنها استعملت الاختبار التحصيلي كدراسة (العرجة ٢٠٠٤)، وأختبار تنمية القدرات كدراسة (ابو عاذرة ٢٠٠٧)، أما الدراسة الحالية فستعملت

الاختبار التحصيلي.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١- التعرف على منهجية البحوث للإفادة منها في اختيار المنهجية المناسبة للبحث الحالي.

٢- الافادة من الدراسات السابقة في اعداد الاختبار التحصيلي والتعرف على الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك.

٣- الاطلاع على الوسائل الاحصائية والاستفادة منها في اختيار الوسيلة الاحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

٤- الافادة من تلك الدراسات بوصفها مؤشر ودلائل على اهمية الدراسة الحالية.

منهجية البحث إجراءاته

وقد اختار الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث الحالي.

التصميم التجريبي:

اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، فيه مجموعتان إحداهما تجريبية تدرس على وفق الإستراتيجية الخطية، والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، كما موضح في شكل (١).

| المتغير التابع | المتغير المستقل | المجموعة |
|----------------|---------------------|-----------|
| التحصيل | الإستراتيجية الخطية | التجريبية |
| | _____ | الضابطة |

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث وعينته: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الأولى كلية التربية الجامعة الإسلامية، للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩).

عينة البحث:

اختار الباحث قسدياً (طلبة المرحلة الأولى قسم اللغة الانكليزية) لتكون ميداناً لإجراء البحث وذلك للأسباب الآتية:

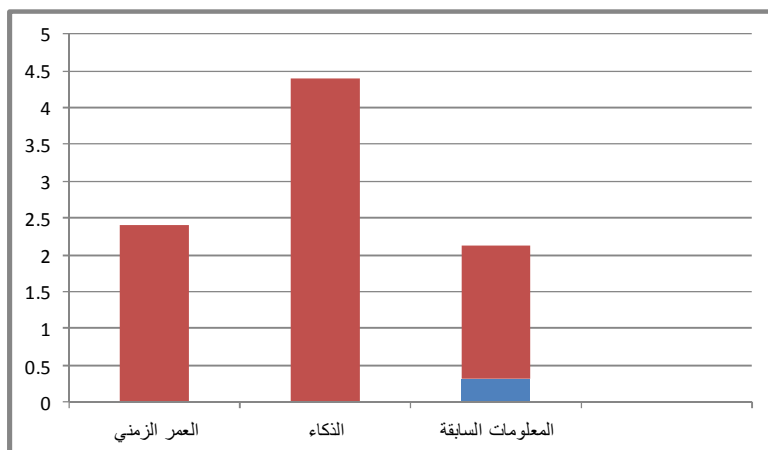
- استعداد القسم للتعاون مع الباحث.
- تشابه صفوف القسم من حيث الإنارة والتهوية وموقع الصفوف.
- وجود على أكثر من شعبة للمرحلة الأولى.

تكافؤ مجموعتي البحث:

جدول (١)

تكافؤ مجموعتي البحث

| الدالة عند مستوى (٠,٠٥) | القيمة الثانية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعة | المتغير |
|-------------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|------------|-----------|-------------------|
| | المحسوبة | الجدولية | | | | | | |
| غير دالة | ١,٩٨ | ١,٦٠ | ٦٥ | ٩,٦٦ | ٢٢٥,٦ | ٣٤ | التجريبية | العمر الزمني |
| | | | | ٧,٥٥ | ٢٢٢,٠ | ٣٣ | الضابطة | |
| | | | | ٧,٦٢ | ٣٣,٩٦ | ٣٤ | التجريبية | الذكاء |
| | | | | ٨,٥٠ | ٣٣,٥٦ | ٣٣ | الضابطة | |
| | | | | ٩,٩٢ | ٧٢,١٣ | ٣٤ | التجريبية | المعلومات السابقة |
| | | | | ١٠,٢٢ | ٧١,٤٣٠ | ٣٣ | الضابطة | |



تحديد المادة التعليمية:

بعد استشارة مجموعة من الأساتذة للمواد وإبلاغهم بخطتهم السنوية واليومية وملاحظاتهم في عدد من الموضوعات التي يمكن دراستها خلال المدة من التجربة. وقد حدد الباحث الموضوعات الواجب دراستها وفقاً لمفردات المناهج والتسلسل الزمني في كتاب مادة علم النفس التربوي، المقرر تدريسه للمرحلة الأولى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث (٤٥) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف الخاصة لتدريس كتاب مادة علم النفس التربوي ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة.

إعداد الخطط التدريسية:

أعدّ الباحث (١٣) خطة تدريسية لكل مجموعة، لموضوعات كتاب مادة علم النفس التربوي التي ستدرس في التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة.

الخارطة الاختبارية:

جدول (٢)

جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

| عدد فقرات الاختبار | مستوى الأهداف | | | | | | الأهمية النسبية للفصول | الفصل |
|--------------------|---------------|---------|----------|----------|----------|-----------|------------------------|-------|
| | معرفة %٣٤ | فهم %٢٥ | تطبيق %٩ | تحليل %٩ | تركيب %٩ | تقويم %١٢ | | |
| ١٦ | ٥ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٣ | الرابع %٣٨ | |
| ٨ | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ١ | ١ | الخامس %٢٢ | |
| ٦ | ٢ | ٢ | — | — | ١ | ١ | السادس %٤٠ | |
| ٣٠ | ٩ | ٦ | ٣ | ٣ | ٤ | ٥ | المجموع %١٠٠ | |

أداة البحث:

الاختبار التحصيلي:

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً، يتكون من (٣٠) فقرة بأربعة بدائل بصورته النهائية.

ملحق (٢)

تعليمات التصحيح:

درجة واحدة للفقرة التي أجابتها صحيحة، وصفر للفقرة الخاطئة، كذلك التي تحمل أكثر من إجابة، وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الفقرة الخاطئة.

صدق الاختبار:

وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحث تم عرضه على عدد من الخبراء والمتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم والبالغ عددهم (١٠) ملحق (١)، لإبداء آرائهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه فضلاً عن دلالاتها التربوية، وبعد تسلم الإجابات وتحليلها، عدل الباحث في ضوء آراء الخبراء عدداً من الفقرات من حيث الصياغة واللغة، وقد قبلت الفقرات جميعها لحصولها على موافقة الخبراء بنسبة (٨٥٪) فما فوق وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتحديد زمن الإجابة عن الاختبار، عمد الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من (٣٠) من طلبة المرحلة الاولى.

مستوى صعوبة فقرات الاختبار:

وعند حسابه وجد أنها تتراوح بين (٠,٧٦-٠,٤٥) إذ يرى (بلوم) أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠). (Bloom, 1971, p66)، (الكبيسي، ٢٠٠٧: ١٧).

قوة تمييز الفقرات:

عند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تتراوح بين (٠,٣٦-٠,٧٦)، ويرى (Ebel) إن الفقرة الجيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٢٠) فأكثر. (Ebel, 1972: p.4-6)

وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها صالحة ذات قدرة تمييزية وصعوبة مقبولة لذا أبقى

عليها جميعاً.

فعالية البدائل الخاطئة للفقرات:

كانت النتيجة بين (-٠,٤٢ ، -٠,٧٢)، ظهر لديها أن البدائل المخطئة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من طلبة المجموعة العليا. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١١٣)

ثبات الاختبار: (التجزئة النصفية)

باستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات الفردية والزوجية بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٠,٩٢)، ومن ثم استعملت معادلة سيرمان براون لتصحيح المعامل المستخرج بمعادلة بيرسون، فبلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٩٤) وهو معامل ثبات عالٍ قياساً إلى الاختبارات غير المقننة.

التطبيق النهائي للاختبار:

طبق الباحث الاختبار في يوم ٣٠ / ٤ / ٢٠١٩، وقد حدد الباحث لهم موعد إجراء الاختبار قبل أسبوع من إجرائه، ليكون لدى الطلبة الوقت الكافي لمراجعة المادة، للاختبار التحصيلي، وأشرف بنفسه على الاختبار بمساعدة أستاذ المادة في القسم لمراقبة الطلبة في أثناء الاختبار، ولم يطرأ على الاختبار ما يؤثر في سيره أو في أثناء أدائه.

وبعدها صحح الباحث إجابات الطلبة على وفق المعيار المعد مسبقاً والمستعمل في تصحيح إجابات العينة الاستطلاعية وفي ضوءه فإن الدرجة العليا للاختبار هي (٣٠) درجة، والدرجة الدنيا هي (صفر).

الوسائل الاحصائية: أستعمل الباحث برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS).

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج:

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٢٤,٠٦) وبانحراف معياري (٣,١٩٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١٧,٩٤) وبانحراف

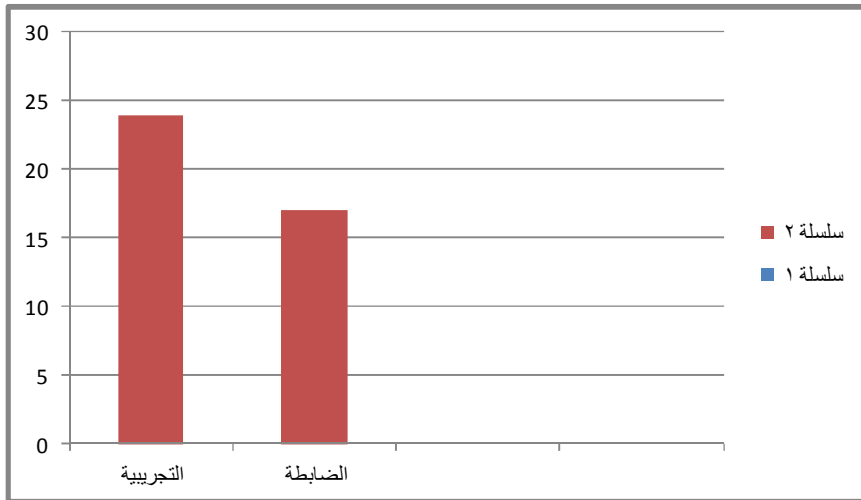
أثر الإستراتيجية الخطية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الجامعة (٢٦٥)

معياري (٣,٣٠٧)، وباعتماد الاختبار T-test لعينتين مستقلتين، تبين وجود فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧,٧١) أكبر من الجدولية (١,٩٨) و جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الاختبار التحصيلي لمجموعي البحث

| مستوى الدلالة (٠.٠٥) | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد الطلبة | المجموعة |
|----------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة لصالح التجريبية | ١,٩٨ | ٧,٧١ | ٦٥ | ٣,١٩٠ | ٢٤,٠٦ | ٣٤ | التجريبية |
| | | | | ٣,٣٠٧ | ١٧,٩٤ | ٣٣ | الضابطة |



الشكل (٣) يوضح نتائج مجموعتي البحث

تفسير نتائج:

يتضح من الجدول أعلاه تفوق المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة علم النفس التربوي على وفق الاستراتيجية الخطية، على المجموعة الضابطة، وهذه دلالة على أثرها في

المجموعة التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١- فاعلية الاستراتيجية الخطية في زيادة تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة علم النفس التربوي.

٢- إن الاستراتيجية عملت على تفعيل نشاط الطلبة.

٣- إنها تزيد من تحصيل الطلبة في جميع المستويات العلمية المتباينة، من خلال المشاركة والاستماع والنقاش والمشاهدة والحفظ وغيرها أكثر من الطريقة الاعتيادية.

٤- إنها أدت إلى تقليل ظاهرة التعصب للرأي والذاتية بين الطلبة وتقبل الاختلاف بينهم، وكذلك زيادة قدرتهم على تقبل وجهات النظر المختلفة مما زاد في تحصيلهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج، فإنه يوصي بما يأتي:

١- استعمالها في تدريس مادة علم النفس التربوي ولاسيما المرحلة الأولى منها كونها إستراتيجية تدريس حديثة.

٢- العمل على تدريب الملاكات التعليمية في أثناء الخدمة على كيفية استعمال الاستراتيجية الخطية وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

٣- العمل على تشجيع أساتذة مادة علم النفس التربوي، لاستعمال هذه الإستراتيجية نظراً لما أثبتته من دلالات ايجابية على تحصيل الطلبة.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة على:

١- على مواد دراسية مختلفة لمعرفة أثرها في التحصيل.

٢- على متغيرات أخرى مثل، واستبقاء المعلومات، واكتساب المفاهيم العلمية... الخ.

قائمة المصادر

العربية والاجنبية:

- ١- أبو عاذرة، حنان جواد (٢٠٠٧)، "أثر الاستراتيجية الخطية في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الكلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- ٢- الإمام، محمد مصطفى وآخرون (١٩٩٠)، التقويم والقياس، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- ٣- الحميدي، هزاع عبدة (١٩٩٩). اثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل وتعديل المفاهيم الخاطئة والعمليات والاتجاهات العلمية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الجزيرة.
- ٤- ذوقان، وسهيلة ابو السميد (٢٠٠٦)، إستراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار الفكر، عمان.
- ٥- عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة (٢٠٠٧)، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
- ٦- العرجة، محمد سلمان (٢٠٠٥)، "أثر التدريس الخطي على التحصيل والاحتفاظ في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة نابلس"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، غزة.
- ٧- العريمي، باسمة بنت عبدالعزيز (٢٠٠٨)، استخدام المنظمات التخطيطية في تدريس العلوم، حقبة تدريبية ذاتية، سلطنة عمان.
- ٨- العقيل، ابراهيم (٢٠٠٣)، الشامل في تدريب المعلمين مهارات الأسئلة الصفية والاختبارات التحصيلية، ط١، دار الوراق، الرياض .
- ٩- غباري، ثائر احمد، وابوشعيرة، خالد محمد (٢٠١١)، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ١٠- غليون، ازهار محمد (٢٠٠٢)، فعالية استخدام انموذج اوزيل وطريقة الاكتشاف الموجه في تدريس الكيمياء على التحصيل ومهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثامن من التعليم الاساسي

(٢٦٨) أثار الإستراتيجية الخطية في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة الجامعة

في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات التربوية، القاهرة.

١١- كاظم عبد نور (١٩٩٤)، " أسلوب التآلف بين الأشتات السينكتكس Synectics وتحفيز التفكير والإبداع، دراسة ودرس"، (بحث منشور)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد .

١٢- الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧)، القياس والتقويم تجديداً ومناقشات، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣- اللواتية، هيفاء بنت محسن بن عبد علي (٢٠٠٨)، المنظمات المعرفية طريقتك لتنظيم افكارك، حقبة تدريبية متلفزة، سلطنة عمان.

١٤- ملحم، سامي حميد (٢٠١١)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

١٥- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

16- Ambusaidi, A. (2000). An investigation into fixed response questions in science at secondary and tertiary levels, Unpublish ed PhD Thesis, Glasgow, University of Glasgow.

17- Bloom , B.S. (1971): Hand book on formative and Summative Evaluation of Student Learning , Mc Graw Hill book Co. New York.

18- Burgess, E. (2008). The use of graphic organizers in the writing process in 9th grade world history class, M. A. ,Caldwell College.

19- Culbert, E.; Flood, M.; Windler, R. and Work, D. (1998). A qualitative investigation of the use of graphic organizers. Paper presented at the SUNY-Geneseo Annual Reading and Literacy Symposium, Geneseo, NY.

20- DeMolli, R. (1997). Improving high school students critical thinking skills, Unpublished MA. Dissertation, Saint Xavier University.

21- Eble r .I .Essentials of educational measurement, New Jersey, prentce Hall, 1972.

22- Irwin-DeVitis, L. and Pease, D. (1995). Using graphic organizers for learning and assessment in middle level classroom Middle School Journal, 26(5)

23- Robinson, D.; Katayama, A.; Dubois, N. and Devaney, T. (1998). Interactive effects of graphic organizers and delayed review on concept application, **The Journal of Experimental Education**, 67(1)

24- Slavin, Robert, E. (1997). Educational Psychology Theory and Practice, London, Ally and Bacon a Viacom Company.

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين

| مكان العمل | التخصص الدقيق | الاسم واللقب العلمي | ت |
|--|---------------------------|------------------------------|----|
| جامعة مستنصرية/ الكلية التربوية الأساسية | طرائق تدريس | أ.د. جمعة رشيد الربيعي | ١ |
| جامعة بغداد/الكلية التربوية-ابن رشد | علوم تربوية ونفسية | أ.د. حسن علي العزاوي | ٢ |
| جامعة بغداد/الكلية التربوية-ابن رشد | طرائق تدريس اللغة العربية | أ.د. رقية عبد الأئمة العبيدي | ٣ |
| جامعة بغداد/الكلية التربوية-ابن رشد | طرائق تدريس اللغة العربية | أ.د. سعد علي زاير | ٤ |
| جامعة بغداد/الكلية التربوية-ابن رشد | طرائق التدريس العامة | أ.د. داود عبدالسلام صبري | ٥ |
| جامعة بغداد/الكلية التربوية-ابن رشد | طرائق تدريس التاريخ | أ.د. هناء خضير جلاب | ٦ |
| جامعة مستنصرية /الكلية التربوية | قياس وتقويم | أ.د. قبيل كودي حسين | ٧ |
| جامعة مستنصرية /الكلية التربوية الأساسية | طرائق تدريس اللغة العربية | أ.د. محسن حسين الدليمي | ٨ |
| جامعة بغداد/الكلية التربوية-ابن رشد | قياس وتقويم | أ.د. محمد انور محمود | ٩ |
| جامعة بغداد/الكلية التربوية-ابن رشد | طرائق التدريس العامة | أ.م.د. يوسف يعقوب شحاذه | ١٠ |

ملحق (٢)

الاختبار التحصيلي

- ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة لل فقرات الآتية:

١. من الشروط الداخلية لتعلم المفاهيم المادية:
 - (أ) تعلم الاتجاهات (ب) المفاهيم المجردة. (ج) التمييز والتعميم. (د) المبادئ
 ٢. يطلق على ما يركز الفرد انتباهه عليه ب:
 - (أ) بؤرة الشعور. (ب) هامش الشعور. (ج) الانتباه. (د) الإدراك
 ٣. الذاكرة التي تحفظ المعلومات لفترة وجيزة هي:
 - (أ) الحسية. (ب) قصيرة المدى. (ج) طويلة المدى. (د) العاملة.
 ٤. عندما يعيق تعلم سابق حدوث تعلم جديد فان ذلك يشير إلى انتقال اثر التعلم:
 - (أ) الايجابي. (ب) السلبي. (ج) الأفقي. (د) العمودي.
 ٥. تقديم المعلم الدرس للطلبة على شكل مشكلات يشير تأكيده على الذاكرة:
 - (أ) الصورية (ب) الحسية (ج) قصيرة المدى (د) طويلة المدى.

- (أ) إجرائي . (ب) ارتكاسي . (ج) اشراطي . (د) ترابطي .
١٩. تعد الدافعية للتحصيل من الدوافع:
(أ) الداخلية . (ب) الخارجية . (ج) الأولية . (د) الثانوية .
٢٠. العلم الذي يعنى بالمعلم والمتعلم هو علم النفس:
(أ) التطبيقي . (ب) التربوي . (ج) السلوكي . (د) العلاجي .
٢١. من مصادر الدوافع التي تتعلق بمواقف الفرح والحزن ومشاعر الذات هي المصادر:
(أ) الاجتماعية . (ب) الروحية . (ج) البيولوجية . (د) الانفعالية .
٢٢. منهج البحث الذي يساعد على التوصل الى العلاقات السببية هو المنهج:
(أ) الوصفي . (ب) التجريبي . (ج) الترابطي . (د) المسحي .
٢٣. يشير قدرة طالب على استخدام معرفته السابقة في مواقف جديدة إلى:
(أ) انتقال اثر التعلم (ب) استدعاء الذاكرة (ج) ربط المثيرات (د) إتقان التعلم .
٢٤. الإحساس مضافاً إليه تأويل الإحساس يقصد به:
(أ) الإحساس . (ب) الإدراك . (ج) الإدراك الحسي . (د) الخبرة السابقة .
٢٥. لدراسة حجم ظاهرة التسرب من المدارس الحكومية، فإن أفضل مناهج البحث لدراستها هو المنهج:
(أ) المسحي . (ب) الارتباطي . (ج) التجريبي . (د) التاريخي .
٢٦. يسمى انتباه الفرد لما يهتم به ويميل إليه ولا يحتاج إلى بذل مجهود في سبيله بالانتباه:
(أ) القسري . (ب) التلقائي . (ج) الإرادي . (د) الأيرادي
٢٧. من الخصائص العامة للفروق الفردية أن الفرق بين الناس ناتج عن الفرق في:
(أ) الدرجة . (ب) النوع . (ج) الدرجة والنوع معاً . (د) الأسس الوراثية فقط
٢٨. يعد مفهوم التعاون من المفاهيم:
(أ) المادية . (ب) المكانية . (ج) الجديدة . (د) المجردة .
٢٩. تعد الفروق الفردية ظاهرة:
(أ) محددة . (ب) غير محددة . (ج) عامة . (د) خاصة .
٣٠. رفض تعلم الطفل بواسطة الكتب كونه يفضل أن يكون تعلمه الطبيعي بواسطة اللعب والحركة والحواس هو:
(أ) بياجيه . (ب) واطسون . (ج) فرويد . (د) جان جاك روسو .

ملحق (٣)

درجات طلبة مجموعة مجتمعي البحث في الاختبار التحصيلي

| المجموعة الضابطة | | | | المجموعة التجريبية | | | |
|------------------|----|--------|----|--------------------|----|--------|----|
| الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت | الدرجة | ت |
| ١٤ | ١٨ | ١٨ | ١ | ٢٣ | ١٨ | ٢٦ | ١ |
| ١٦ | ١٩ | ٢٠ | ٢ | ١٩ | ١٩ | ١٩ | ٢ |
| ١٥ | ٢٠ | ١٥ | ٣ | ٢٢ | ٢٠ | ٢٢ | ٣ |
| ١٤ | ٢١ | ٢٠ | ٤ | ٢٦ | ٢١ | ٢٩ | ٤ |
| ٢٠ | ٢٢ | ١٤ | ٥ | ٢٣ | ٢٢ | ٢٤ | ٥ |
| ١٨ | ٢٣ | ١٦ | ٦ | ١٩ | ٢٣ | ٢٩ | ٦ |
| ١٤ | ٢٤ | ١٥ | ٧ | ٢٩ | ٢٤ | ٢٦ | ٧ |
| ١٦ | ٢٥ | ١٤ | ٨ | ٢٧ | ٢٥ | ٢٤ | ٨ |
| ١٥ | ٢٦ | ٢٠ | ٩ | ٢٩ | ٢٦ | ١٩ | ٩ |
| ١٤ | ٢٧ | ١٨ | ١٠ | ٢٤ | ٢٧ | ٢٥ | ١٠ |
| ١٦ | ٢٨ | ١٨ | ١١ | ٢٩ | ٢٨ | ٢٦ | ١١ |
| ٢٥ | ٢٩ | ٢٣ | ١٢ | ٢٦ | ٢٩ | ٢٢ | ١٢ |
| ١٩ | ٣٠ | ٢٥ | ١٣ | ٢٤ | ٣٠ | ١٩ | ١٣ |
| ٢٠ | ٣١ | ٢٠ | ١٤ | ١٩ | ٣١ | ٢٤ | ١٤ |
| ٢٥ | ٣٢ | ١٩ | ١٥ | ٢٥ | ٣٢ | ٢٢ | ١٥ |
| ١٨ | ٣٣ | ٢٠ | ١٦ | ٢٦ | ٣٣ | ٢٦ | ١٦ |
| | | ١٨ | ١٧ | ٢٢ | ٣٤ | ٢٤ | ١٧ |

مدى التصحيح من (صفر - ٣٠)

المجموع / ٨١٨ المجموع / ٥٩٢

المتوسط الحسابي / ٢٤,٠٦ المتوسط الحسابي / ١٧,٩٤

الانحراف المعياري / ٣,١٩٠ الانحراف المعياري / ٣,٣٠٧

التباين / ١٠,١٧٨ التباين / ١٠,٩٣٤